

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[134] 212 - ومن ذلك في المعنى ما رواه ابن المغازلي باسناده ايضا في كتاب المناقب يرفعه الى ايوب الانصاري ان رسول الله (ص) مرض مرضه فدخلت عليه فاطمه عليها السلام تَعُوْده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله (ص) من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها فقال لها: يا فاطمه ان الله عز وجل اطلع الى الأرض اطلاعه فاختر اباك فبعثه نبيا ثم اطلع إليها الثانيه فاختر بعلك فأوحى الى فانكحته واتخذته وصيا اما علمت ان لكرامه الله ايالك زوجك اعظمهم حلما واقدّمهم سلما واعلمهم علما ؟ فسرت بذلك فاطمه عليها السلام واستبشرت ثم قال لها رسول الله (ص) يا فاطمه له ثمانية اضراس ثواقب ايمانه بالله ورسوله وحكمته وتزويجه فاطمه وسبطاه الحسن والحسين عليهما السلام وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله يا فاطمه انا اهل بيت اعطينا سبع خصال لم يعطها احد من الاولين والآخرين قبلنا - أو قال الانبياء - ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا افضل الانبياء وهو ابوك ووصينا افضل الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزه عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامه (1). 213 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلي ايضا باسناده قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس للمظالم فلما بصر به قال له يا سليمان تصدر ؟ قال انا صدر حيث جلست ثم قال حدثني الصادق عليه السلام قال حدثني الباقر (ع) قال حدثني السجاد عليه السلام قال حدثني الشهيد أبو عبد الله (ع) قال حدثني أبي وهو الوصي على بن أبي طالب (ع) _____ (1) المناقب: 101، والبحار: 37 / 65.